

جامعة القاهرة  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

الرسالة البحثية للماجستير

دراسة في الصحيفة السجادية  
دراسة بلاغية

بحث تقدم به الطالب ربيع منى حجازي  
لنيل متطلبات درجة البكالوريوس في اللغة العربية

استوفى  
د. حازم كريمة الكلاوي

١٧٠٠ م

٢٨ ١٤٥ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

« إِنَّمَا تُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ بَيْتِهِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .

الهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَكِلُ نَجْرَ وَاَعْتَرَا زَالِهُدَى بِحَقِّهِ اَطْلُوَا ضِع  
لَهَذَا الْكُنَى الْاَبْرَارِ مَعْنَى شَهَادَةِ الدِّفَاعِ عَنِ الْكُفْرِ  
وَالْفِتَنِ وَاطْلُوَا وَيُؤْمَرُ بِالْجَاهِدِ مِنْ اَسْبَابِ  
الْقَوَاتِ الْمُسَلِّحَةِ وَكُنْتُ لِشُعْبَةِ الَّذِينَ  
لَوْلَا هُمْ لَمَا تَمَكَّنَّا اَنْ نَغِيثَ اَهْلِيْنَا  
عَاصِلِيْنَا سَاعِيْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد  
 المرسلين أبي القاسم محمد وآله الطاهرين الطاهرين  
 اعال بعد فتد ان عرف الانسان الكتابة ويهوره أدقا فتد حابياً  
 عهد التأليف حتى يوفنا هذا اول كتبت خزانات  
 الكتب وذاكره الانسا بما لا يعد ولا يحصى من  
 المؤلفات والكتب في كافة الاقسام والعلوم والقون  
 لكنه هناك جهات بارزة بين كل هذه الجمهرة  
 العاقبة لها شهرة يوقها في النفوس اذا  
 مجرد سماع عناوينها يعطي اثره الجليل شهوراً قدقاً  
 وقدسية وعظيمة وسموا ورفعة لا تضامها

الحقيقة السجادية اهدمته الفناون الكبيرة التي لها  
 بعدها وبخامة عشق فئة المؤمنين بصورة ادق العارفين  
 منهم بالله لما لها من دور في تقريب الالمانا من  
 خالقهم ولم يفت ارباب المتعة من اللغويين واهل  
 الكلام واهل العلم والدراسة ما لحق هذه الحقيقة  
 بين حياتها من دلائل بيانية وفعالي ايمانية جلة  
 وكانت حقا انما بهم قراءة ودراسة وتحليل وارتباطا  
 وهي على مر الزمان خالدة خلود اسمي واقفها محيلة  
 الاقدام الى القور وفيها لسبك وكوناتها التي لا تنهي  
 من هنا كل انرا عظيما في النفس وسرفا كبيرا ربما  
 استحق في ان يكونا ولو من باب يسر وعلى قدر همتي  
 وعرفتي المتواضعة وهمته خاتمة ذكرت فيما هم  
 نتائج البحث وقائفة بأهم المصادر التي افاد عنها  
 البحث لهم فحقه ذكرت فيها أهمية البحث

سبب اختياره وفلمت له قدر واميت محبوبه بالفه لتعديده  
وارد التوكيد بإقسامه لتعديدها في الحقيقة السجادية  
حتى أنني لم أكثر وروداً واهداً للتوكيد المهموي خاصة  
بالتعفن واليمين ومع ذلك تمكنت من استحضار بعض  
عواطف التوكيد والتي يجعلتها تقود الى التوكيد اللطفي  
حيث تمكنت من الخروج بالبحث بصيغة التي  
أرجو ان تكون ومن موقع السكر لهذا لا يبلغ شكره  
اهد وكيف للمحدود ان يعين لي غير المحدود حقاً لكن  
هذا باب التوكل وطلب الانتقام هذا لقوله تعالى ان لنا  
شكرتكم لا زيدتكم ، كذلك هذا باب ان في شكر  
المخلوق شكراً للخالق في موضع المحسان والاعفان  
ان تقدم بالشكر الجليل لجل مناهد لي يد العون والتمام  
بجني المتوائم وهذا واقع بالذکر أستاذي الدكتور  
(حازم كريم الكلابيا)

والذي يافئ عرق بيورة وحرصه وتفاصيله ليخل  
عليه ليصبح اوارشاد وفائدة لتمام البحث والسكر  
كله لله تعالى وهو لاني التوفيق

الباحث

عقيل حسين صالح

(٥)

لِبَدَّةٍ فَخْتَمِرَةَ عِنَا حَيَاةِ الْاِمَامِ  
السَّجَادِ (عَلَيْهِ السَّلَامِ)

نسه  
هو الإمام المعصوم الرابع علي ابن الإمام الحسين

ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب

بن هشام بن عبد شمس والمعروف بين الحربين بأبوه

الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه من بيت ملود

الزوس جاء ربيع الأبدار الزمخشري إن الله من حبه

فحبه من العرب بنها تم ومن العجم فارساً

إله

اتفقت الروايات على أن أمه من اقتراف الزوس

وكنتها انقضت في تاريخ الاستيلاء عليها من قبل

المطيا ٥٨

شاه زمان بنت يزدجرد بن شهریار بن شرويه

لياً كسرى

ولادته

بإدنى يصفى الروايات أن ولادته على بن الحسين

وعليه السلام يوم الجمعة ويقال يوم الخميس بين

الخامس والعاشر من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين

أو تسع وثلاثين من الهجرة ١١

حسب

أبو محمد بن أبي الحسين، أيقاً

القائه

زينة العابدات والعبادات والفتاة والبنات

والعابدات من أشهرها زينة العابدات ويعلمها يعرف

كما يعرف باسمه بإدنى من الروايات عن الزهراء

أنه كان يتحول ابتداءه من يوم القيامة لغيرهم

سيرة العابدات من زمانه فيقوم علي بن الحسين

عليها السلام

١- الإمام الزين للشيخ الفيرس طه

٢- طالب الرسول لمحمد بن مفضل، القاسمي طه

٣- الإمام الشافعي والمفتي طه

ولقيه بذكر التفنات لأن موضع السجود منه كانت

حقيقته اليه من كثر السجود وعليه السلام

وما عن تسمية باليكاء يدونه الراوي عن الإمام جعفر بن

محمد الصادق وعليه السلام أنه قال لا يكن كالي بن الحيا علي

عشرين سنة ما وضع خلاتها بين يديه طعام إلا يكن

إمامه

ومن الثقلين بإسناده عن جعفر (عليه السلام) قال لأن

الحيا بن علي (عليه السلام) لما سقره الذي سقره دعا أئمة

البرى فاطمة بنت الحسين وعليه السلام صدق اليها محتايا

ملقفا وجه ظاهر فوضعت فاطمة الثكنان إلى علي بن

الحيا وعليه السلام ثم صار ذلك الثكنان اليها بأزيد

قال قلت ما هي ذلك الثكنان جعلني الله فداك

قال في والله ما يحتاج إليه ولو آدم منه خلف

الله آدم التي نفس الدنيا والله أن في وجود حسنة فيه إسن الثرى

١- الكلام في ج (أ) و (ب)

التمهيد

التوكيد لفتح واصلها عا

## التوكيد لفتة وإملاً

والأصل فيه اكد والتأكيد لفتة في التوكيد وقد اسوا الشيء  
 ووكده والواو أفصح<sup>(١)</sup> ويأتي منه (اكد العهد والمعرفة في  
 وكده) حيث يقال (وكده العهد والعقد توكيداً اذا اكدته  
 وكل شيء اكدته فقد وكده<sup>(٢)</sup> فوكد كلمة تدل كلنا تد وامكام<sup>(٣)</sup>  
 ولذلك تقول (وكدت القول والعقل، واكدته<sup>(٤)</sup> اكدته<sup>(٤)</sup> ونا  
 هنا تأكد التوكيد بعده اللقومي هو امكام القول والعقل والتسبيح  
 بالسنة عليه ليكون أكثر رسوقاً ودلالة.

(١) فختار الصحاح؛ محمد بن ابي يعقوب بن عبد القادر الرازي ط<sup>١</sup>؛ دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان، ١٤١٠ - ١٩٩٠ / ١٦

(٢) لسان العرب؛ ابي الفضل جمال الدين محمد بن ابي بكر، ط<sup>١</sup>، بيروت

١٤٤٠ / ١٤٤

(٣) قائم بين اللغة؛ احمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، ط<sup>١</sup>، عبيد السلام محمد شهارونا

دار الكتب العلمية

(٤) ٤٨٠، معجم ندرات الفاظ القرآن الكريم؛ العلامة الداعي الاصفهاني (٤٠٠هـ)

ط<sup>١</sup>، دار العلم، ١٤٤٠ هـ - ١٣٨٠

## التوكيد اصطلاحاً

بما أن التوكيد في اللفظة السد والاصحاح ويعني التثبيت  
 فتجد أن هو في الاصطلاح يأخذ ذات البعد اللغوي فمنها هذه (لفظ  
 يتبع الاسم المؤكد لرفع اللبس وأزاله الاتباع)<sup>(١)</sup>  
 ومن صفة (لفظاً يراد به تمكين المعنى في النفس، أو إزاله التباس  
 عن الحديث أو الحديث عنه)<sup>(٢)</sup>

وفي التعريف الأول شيء من التخصيص حيث أنه ربما يكون قد  
 نظر للتوكيد من حيث المعنى دون اللفظ وهما من الحديث وإن كانا  
 يأقاناً ليداً نحوياً إلا أنهما يعملان كذلك دلالة بلاغية عن  
 المراد من التوكيد ويمكن تحصيله نحوياً لأنه تكرير يراد به  
 تثبيت أثر المكرر في نفس السامع، نحو جاء علياً نفسه،

ونحو جاء علياً علياً<sup>(٣)</sup>

(١) اللغ في العربية، ابن عيني تحقيق حامد المؤمنان، ط ١، وطبعة العاني بغداد، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

(٢) المقرب، ابن عصفور الأندلسي، ط ١، محمد عبد الستار الجوارمي، وكيد الله الجبوري، طبعة

المانيا، بغداد، ١٩٨٦م / ١٣٦١هـ

(٣) (١٩٢٤م)، ط ١ / دار الطباء التراث العربي بيروت، لبنان، ١٩٧٣هـ

(٣) جامع الدرر العربية / مصطفى

و لذلك جاء عند البلاغيين ان المراد من التوكيد التقرير كما في  
 تقرير المسد اليه <sup>١١</sup> تحقيقاً وفهوماً وعلوله ويجعله مستقراً  
 حقيقةً ثابتاً بحيث لا يظن به غيره <sup>١٢</sup> فإذ هنا نجد ان التوكيد بلاغياً  
 لا يؤثر عنه عناه الحووي لكنه كأصله من أساليب البلاغة  
 العربية يكثف فهمه من البلاغية التي تستمد ما ذكرها من  
 صفة الجملة من البعد الحووي للتوكيد لفظاً ومعنى .

---

١١) بيظرة ، مخدّم المعاني ، سعد الدين التفنّاني ، ط ١ ، مؤسسة  
 التاريخ العربية ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٤ هـ - ٢٠٠٤ م / ٥٩

فتاه ، قال : فما فعلت حين جاهد علي بن ابي طالب

(عليه السلام) ؟ فقلت : ففينا امة م قال : فتاه ، فقلت : يا عم

رايتني تعصمتي عنك كما عصيت ابي فتاه ، افعالي

فما هوذا ، اسوه م قال : ا فجللت عني فيه بهاء .

وكان اهل المدينة يكرهون الغاز الاصبهات الاوهه وفتي

سنة خديجة بن ابي طالب والقاسم بن ابي حمزة وسالم بن ابي عبد الله

فغابوا اهل المدينة ففعلها وورعاً ، مزعتب الناس في السراري<sup>(١)</sup>

وكانت بنو العابد بن كسر البرفاعة ، حتى قيل له : انك ابرو الناس

يا ملك ، ولنا نراك تاكل معها في حفه ، فقال : ا

اخاف الا تسبق بي م فاسيقت اليه عندها فاكونا قد تفقوها

وهذا لندوة ابي المخش مع ابيهم ، فانه حال<sup>(٢)</sup> ا كانت لي

ابي تجلسا مع م المائدة فببر كفا كائنا طلعة في ذراع كانه صارة

(١) نعم ! فاجللت اي اكرم ولد .

(٢) زاد هنا في حاشية المطبعة ا ذكر ابي قتيبة في كتابه المعارف ان بنو العابد بنو ابي طالب انهم سبوا نساء الهامانية ونحوها

منزلة والله اعلم بالاجواب ، وهذا الخبر رواه ونيابي بعد مطور .

وهذا انظر هذه القصة في سورة الاضطرار ١٣١٩٠٠٠

المبحث الأول

التوكيد بالادغام والنفي نفيد العمام وشحول

التوكيد بالالفاظ الى تقييد العموم والشمول

هناك من الالفاظ رفضت في العربية لانه فاقه العموم والشمول  
 خاصة ان العموم المستوعب للحسن وهو ما افادت من القول  
 بنائه ما دخل تحته ووجه للعبارة عن البيان فكل ومرادفاتها  
 تفيد الاستفراق اذا دخلت في الكلام سواء دخلت للتأكيد  
 ام لغير ذلك وهي توجب الاضافة على وجه الاقتران ومعنى الاقتران  
 ان كل واحدة من المسميات التي توصلها بياكله كل يصير فكوراً  
 على سبيل الاقتران كأنه ليس معه غيره، لأن هذه الكلمة صلة في الاستعمال  
 هنا لا تستعمل معها لخلوها من الفائدة هنا لو وصلت باسم تكرة  
 تقتضي العموم فيهم وتلكم<sup>(٤)</sup> الجميع بمنزلة كل في انما توجب الامالة  
 لأن كل ووجه الجمع وحل ووجه الاقتران كما لو قال جماعة  
 (١) اهلونا ورئيسنا) فإنه يشمل الجميع<sup>(٥)</sup>

(١) النصول في الاصول، اميرنا علي المحضاه، ٧٠ هـ فتح مجيل باسم التسمي ط ١٤٠٤م ١٩٨٥م ١٩٨٥/١

(٢) يظهر اهل السوسية، اميرنا محمد بن اميرنا اميرنا، ١٤٠٤ هـ فتح، اهل القوار الاقتران ط دار الكتب المصرية لبنان

فكلا وردت في العربية للدلالة على الامامة والعموم<sup>(١)</sup> ويأتي بها  
 المتكلم الدافع توهم عدم السمو<sup>(٢)</sup> وإزالة الشك ورفع التوهم عن  
 المحدث عنه<sup>(٣)</sup> ويسهل لهذا الفرع كل ركننا، وجميع، وعامة  
 وناقة وأجمع وجميع وجميع وأجمعين فتؤكد (بكل) و  
 «جميع»، ما كان إذا أيزاد يبع وتوع بعضها حوقة، نحو «جاء  
 الرب كله»، أو «جميعه»، والقبيلة كلها، أو «جميعها» والرجال  
 كلهم أو «جميعهم» والهدايا كلها أو «جميعها» ويؤكد ب  
 «كلا»، المثنى المتكرر نحو «جاء الفريدان كلاهما»، أما المثنى  
 المؤنث فتؤكد ب «كلتا»، نحو «جاءت الهدايا كلتاهما»<sup>(٤)</sup>

(١) الكتاب ٥ سيوية ٢٥ / ١١٦

(٢) شرح لبيل الزجائبي، الجزء ١٤ ص ٢٦٧ / ١٠٦

(٣) المقرب ١٥ / ٢٣٨

(٤) شرح الاشموني، ٤ / ٣٥٤

ولد اصطلاح في استعمال كل الاستيعاب الإمبرار شاره  
 واستيعاب الامداد اخرى والاداء موضوعه في مقامين  
 معنى واحد هو واقع الاستيعاب وخصومه كونه  
 يطعن في الإضراء والافراد وانما شقها بطلان  
 المدخول، لانه استيعاب وجود الفبيعه في  
 الخارج لا يكون الا بـ<sup>الذات</sup>

---

١- يتظر مباحث الدليل اللغوي: الهاشمي ٤/٢٠٥

ولا يُؤكّر بكل الأجزاء إفاء ذاقلت جاء القوم قريماً يتوكلهم السامع

إن يعرضهم قد جاء واليعف الأفر قد تظف عنا المجرى فتقول جاء القوم كلهم دفعا

لهذا التوهم لذلك لا تعال جاء علي كلهم لأنه لا يتجزأ فاء ذاقلت استريت

الرسا كلهم فتح لأنه يتجزأ فاء حيث البيع<sup>(١)</sup> وقد وردت لفظة كل مؤكدة

توكيداً معنوياً في مواضع من كلام الامام علي عليه السلام) فها ما جاء في دعائه

عند الصبح والسماء اللهم فلك الحمد ما خلقت لنا من الاصباح وفتعتنا به

فانقود النهار ويهرتنا هذا طالب الاخوات روعيتنا هيم من هوارق الآفات اصحنا

واصحيت الاشياء كلها بجلتها لك سماءها وارضها وما نبتت في كل واحد منها ساكنة

وفتحركة وعقيمة وشافهة وما علم في الهوا وما كان تحت البرق اصحنا فني قبضنا

بصوتنا فلك ومطانتك وتصفنا وشفتك وتصرف عنا امرك وتقلب فني تدبيرك ليس

لنا من الامر الا ما خصصت ولا منا لسر الا ما اعطيت<sup>(٢)</sup>

(١) جامع الدرر السنية مطبعة البلايا ١٤٠٥ هـ

(٢) الصفة الجادية الحاطة للزعام شيا اصابه بناك عليه السلام ط العجز بيروت لبنان ١٤١٠ هـ -

وقد جاء التوكيد المفعول لكلمة كل بقوله عليه السلام (أهيئت  
واهيئت الأسيء وكأما ويحتملها لك) سواءها وارزها  
وما نيت كل واحد فمما يأنه ومحركة (والعهد والسيدية  
مما يقان اسي وان كان مفهوم اليهود في الدهن غير مفهوم  
السيدية ولكنا معلقا في الخارج واحد ومبيته العرف واحدة  
فان اليهود من حيث هو شيء والشئ من حيث هو وجود  
فكل ما صدق عليه انه من يهود عليه انه ويهود فالوجود  
هو شيء والشئ هو اليهود ان لا غير اليهود الا العدم<sup>(١)</sup>  
وكذا مفعول اما ان يكونا واحدا اليهود في الخارج لذاته  
واما ممكن اليهود لذاته واما صانع اليهود لذاته والاول  
ما انصف بالوجود لذاته دون كامة مطلقا للغير فهو واجب  
الوجود والثاني ما هو ممكن اليهود لذاته وهو كل ما في الوجود من  
الموجودات<sup>(٢)</sup>

(١) دروس في الفلسفة الإسلامية، عبد الجبار الرفاعي، ط ١، مؤسسة الهدى للنشر والنوابع، قم ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، ص ٢٧٢  
(٢) ينظر الباب العاشر في العروة الوثقى، ص ٤٠٠ او في شرحه او في شرحه، ص ٤٠٠

ورد هكذا التوكيد على موضع آخر من العقيقة السجادية في دعاء له (عليه السلام)  
 ١٣٩ دخل شهر رمضان قال (١) بعد سلام طويل خاتم الدعاء (اللهم صل  
 على محمد وآله ، في كل وقت وكل احوال وعلى كل حال عند . حاصله  
 صل من صل على علي ، واقفاك ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصىها  
 عنك (تلك فقال لما تريد) فقد أكثر (سؤل دعوم كل العلوات واطفوا  
 مشوه لا يبلغ منه الا الله تعالى . وهلاة تعالى على النبي القطاره عليه  
 بمرحمة انصافاً مطلقاً قوله تعالى (ان الله وفلا ليه يعلمون ان الله النبي  
 باليهما الدنيا اقلها صلوا عليه وسلموا تسليماً<sup>(٢)</sup> حيث انصتالكم بتمكيد في الآية  
 سراً دوناً سراً وكذلك وهو هذا المعنى بدار بالرحمة<sup>(٣)</sup> هلاة الاملا حكمة عليه

انتهالقة عليه بالتركيب والاستقرار

(١) العقيقة السجادية ص ٤٢

(٢) الاثراب ص ٥٦

(٣) الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، شرح آيات ومقرنه، ط ١، دار احياء التراث

وهو المسمى المقتصر المحسب<sup>١</sup> والذين سيطروا السيرة التي وتولد<sup>٢</sup>

يجعلها اي مجموعها فهدء الاستياء من الوجودات الممكنة والتي

ليود عليها الصمد الهراء في كل مجموعها لله سبحانه وتعالى وتعالى

وارضه او ما كان منها عتدك او ساكن ام مقيم وهو ثابت في محله سبياً

كالجبال او متاقصة وهو السبى المائل للعيان والذين يكونون كملوحة او مقياسها

وليس لهو ثبات كارة كالسبب والقمر وبعض الكوارث في السواد وما

سبب في الهراء كالسحاب وما كان اسبباً تحت الارض والثراب

فما عادت وعبرها فنحن وهذه الموهولات تحت فلكهم وتعرفه

وسلط الله وقبضته، تعالى

١) ينظر الباب الحادي عشر الملائكة الكلى ٤٠٤ / ٢٥

٢) الصحيفة الجارية في معانيها الجلية ، تيل شعبان ، لمة انوار النهار ، قم

ابيان ١٢٦٠ هـ ٢٥٥٥ م / ١ / ١

(٤)

المبحث الثاني

التوكيد لرفع الستة ولقوله عندهم باسم

التوكيد لرفع لشك ( التوكيد اللفظي )

التوكيد اللفظي إنما هو تكرير للفظ الأول بعينه وإعادة

له<sup>(١)</sup> ، وقد عرفت أنها بيت هشام يأتي : اللفظ المكرر به ما هيأ<sup>(٢)</sup>

وهو ريار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والحجاء و

المظهر والمضمرة . وتقول ضربت زيدا زيدا موقهتة قهرتة

زيداً ، وآتة زيدا مملوك وجارئة زيدة مائة زيدة ، وما كرر

الإنت انت<sup>(٣)</sup> ، ويكون في المفرد والمركب غير الحجاء والحجاء<sup>(٤)</sup>

(١) يُقَرَّرُ الكتاب كتاب سيوية : أبو بكر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف ~~بأبي~~ سيوية (ت ٥١٨هـ) ،

فُعَلِقَ وشرح عبد السلام محمد داروناً وطناً عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٦ م / ٤ / ١٥٠

(٢) أوضح المسالك إلى الفصحى ابن مالك : إنبهتاهم الأثاري ، العربي ، شرح محمد حمدي طلائع محمد الحميد ،

دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط (١٩٦٦) ، ١٩٦٦ م / ٣ / ٤٤ .

(٣) شرح هيل الدجاية ، ابن كصفر الاستبلي ١ / ٦٤

(٤) - أوضح المسالك / إنبهتاهم ، ٣ / ٤٤

ويجوز لتوفيد الغضبي اوسع مجالاً منه لتوفيد المعنوي لانه

يدفع في المترادفات لثلاثه في الحماة ولا يتغير في مظهر او

مظهر معرفته او تكرة <sup>(١١)</sup> يك يجوز فلفظاً

ولذلك فان لتوفيد للمعنوي عند ورد في بعض المواضع في

المعريف لسجارية وقامته توفيد للضمير وان للضمير مترادفاً

مختلفة وان تريفية من اهلته فهو يرفع البسوف في الكلام وتكثر

ية عن اقسامه ويتفق ولا فنهان<sup>(١٢)</sup> وذلك لان في الضمير فهو فنية

من حيث كونه اسم فهو (نعم في معناه لا تحيل شيئاً غيره<sup>(١٣)</sup>)

(١١) معاني النحو - خافض صالح السائري مطبعة التعليم العالي الموصل ١٩٩٠ / ٢ / ٥٩

(١٢) اسلوب التوكيد في القرآن الكريم محمد عيسى ابو الفتوح ، ط ٥ مكتبة لبنان بيروت

١٩٩٥ ص ٣٧

(١٣) بلفظ المصدر نفسه ص ٣٧

الشمس

وفت لهوارد لفت يادت فيها تكرير لضميرت في الهدية  
 السجادية قوله ( اللهم اني اسئلك وكفرت بك شهيداً ما اسئلك  
 سعادك وارزاقك وفت اسكنهما عن ملائكتك وسائر قلفك  
 في يومى هذا - وساعى هذه وليلتى هذه - وستغزى لهن اه  
 اني اسئد انك انت الله الذي لا اله الا انت قائم بالفسف  
 على في الحكم رؤوف بالعباد مالك ملك رحيم بالخلق .  
 صيغ يجوز النكاح وتوفيد لضمير المنفعل مطابقتاً بالضمير المنوع  
 المنفعل مطابقاً له في النكاح والخاتبة والابن والافراد والفتى والجمع  
 ولتضمير وتماثلت ) تأذا ايرز ضمير بعد ضمير هو تقيست  
 تماماً كانت البارز لاخر عوى اللفظ

(١) - الصيغة الجارية الكاملة . ص ١١

(٢) - الجامع الصغير في النحو : ابن هشام النحوي ، شرح : احمد محمود العريلى .

طبعة دار التراث مصر ١٤٣٣ م ١٩٨٠ م .

وتعتقد انه من بقاءه تعالى الشوئيه كالتصا  
 ع  
 عادك غير عالم ، قال يجوز في ههناة ولا يبيغ في ههناة  
 سيب المطبوعا واتا في جازية اعا هينا ولا يكلف  
 عيادة فال لا يربطون ولا يعاقبون زيادة على ما يحقون وتعتقد  
 انه سبحانه لا شريك له عند عدم التزامه ، ولا يقبل القبيح بل انه  
 تعالى قادر على فعل الحسن وترك القبيح مع فهمه على حسنه الحسن  
 وقبح القبيح وتمناه عن ذلك كمن وعى فعل القبيح فلا يحسنه بغيره بقطعه  
 منه بواجب الح تركه ، ولا القبيح يغتنر له من بغيره بقطعه اعتراف  
 بهن المسكين جوز عليه تعالى فعل القبيح تقدرت اسأزه عجز  
 ان يعامى بالمعيت

(١) جواهر المعارف لالهة في شرح كتابه عليه صلواتنا المخلدة ، ص ١٢٠١ ، طبع مؤسسة الانار

فيا رَفْوَلِ الْإِطَامِ (ع) لِوَيْبَاتِ هَذِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْتَّصَلُّحِ لِوَارِثَتِهِ

لِغَوْلَتِهِ (أَنْتَ أَنْتَ) وَكَأَنَّكَ رَجُلٌ يَدْرِي أَنَّكَ أَنْتَ لِعَادِلِكَ وَلَمْ

يَفْهَمْ أَنَّكَ لِعَادِلِكَ يَدُ الْفَيْدِ بِالْمُضْمِرِ صَبْرٌ يَرْفَعُ الشُّكَّ وَالرَّيْبَ

الْمَرْبُوبِ نَفْسِ نَفْسِ الْمُنْعَاقِلِيَّةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِعَدْلِهِ وَرَبِّهِ وَعَلَمًا عَنْ

أَصْحَابِهِ بِالْهَوَاءِ وَالرَّيْبِ الْعَالَمِيِّ لِعَقِيدَةِ الْفَيْدِ .

وَفِيهِ مَوْهُوَةٌ أَفْرَحُ قَالَ (ع) (اللَّهُمَّ فَهَلْ عَلَيْكَ عَمْدٌ وَالْمَلَأْتِ الْهَيْرَ

مَا جَلَبَتْ عَلَيْكَ أَمْرٌ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ عِنَّا أَفْهَمُ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

عِنْدَ عِبَادِكَ وَأَمِيرٌ عِنَّا أَفْهَمُ وَأَكْرَمُ مَا جَعَلْتِ أَمْرًا فَهَذَا أَمْرُكَ

فَمَا لَمْ تَعْرِفْ أَنَّكَ الْمَنَانُ بِالْحَيْسَمِ الْعَافِرِ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْهَمُ قَسَمِ

كُلِّ لَيْسَمٍ فَهَلْ عَلَيْكَ عَمْدٌ وَالْمَلَأْتِ الْهَيْرَ وَالْمَلَأْتِ الْهَيْرَ

والمنان هفیت عیالفت فیه لقله منه لیمنا فناً وصفیه فیه  
 لیمنا فناً ای قطع یقطع وقطع لیشی ودالیه لیت وینه علیته  
 ایه امنا واتعم علیته وفي اسماء الله تعالی المنان المعنی المنان  
 الذی یومع فیه ما قرنا بالانعام ویلین هفت المنان المعنی الابدائی  
 ولله لیمنه عیال عیادة ولا عنه لیس لعلیه لقالی الله علواً کبیراً  
 صیت ان لیمنه یومع الاحسان الی منه لا یستیح ولا یطلب لجزاء  
 علیته - صیت ان لیمنه الفهم لفتلته وهو علی کصیفه لایکون  
 الی الله لقالی وعلم ووجهه لقله .

کتاب المنان لعمید ابنه منصور ١٤١٢ هـ - ١٢٥٠

٥ - معجم مفردان اللغات القرآن الرابع الی مفهمان ص ٤٤٤

ولم يأتي لفظ المنان في القرآن الكريم من حيث هو ففهو وبالفتح

والنجاناء على الأهل نحو قوله تعالى (لقد صدقنا الله على المؤمنين)<sup>(١)</sup>

(كنتم منا قبل فمن الله عليكم) ونحو قوله تعالى (ولقد صدقنا

على موسى وهارون) <sup>(٢)</sup> وفنه قوله تعالى (ومن على من ساء)

ونحو قوله تعالى (ولقد صدقنا على الذين استضعفوا) <sup>(٣)</sup> وإنما كـ

(على السلام) الضمير المنطوق اسم أن العائد على لفظ الجلالة بالضمير

المنطوق أنت لكوننا المنان حقيقة ثابتة فيه تعالى من حيث

إرادة كونه على وعلى المعطى، طئتم المتفضل العليم مع كونه وأبى

الوجود اللغوي هو محط الكمال وعدم الأصابع فهو يعطى بغير

صاحب الكبرياء، العطاء الأصح <sup>(٤)</sup> ولا فس <sup>(٥)</sup>

(١) سورة آل عمران ص ١٦٤

(٢) سورة النساء ص ٣٨٦

(٣) سورة العنكبوت ص ٩٧

(٤) سورة العنكبوت ص ٤٤٦

(٥) سورة إبراهيم ص ١١

(٦) دل على العاجية في صانيتها، بليغ تيسر نقلاً من ص ٨٧

(٧) الباب الكلاوي في العروة الكلاوي وتدويناها في إيران / ص ٤٢

و المواقف المذكورة العاصي للتأفد لضمير ليارز سواك  
 كانت منهل او منفعل بضمير افر ولم يرد توفيداً للضمير  
 المنفعل فيها، لضميرت بلياركة افا صا ميتاً توفيداً للضمير  
 المتشتر يا منفعل كقولك نقاله - اسكننا الله وزرعك الجنة  
 ميتاً افر، لضمير المتشتر فاعك اسكننا يا ملذله انت قلم  
 يرد عنه للتأفد في لضميرت السبادية

(٢١)

المجيب التاليت

التوكيد، التقرير ونفقة، المنفعة وزرع  
توهم السامع.

١- التعمير للتحقيق المقهورم ورفع توهم الباع  
وهو في الحقيقة من انواع التوحيد المذهبي والذي مرصته  
سابقاً والذي هو في حقيقته تكبير للفظ الاول بعيداً عما  
له رقيقه، التعمير هنا عاهية للفظ كونه اسماً او فعلاً مفرداً  
او حدثاً او شيئاً مما يفرق او يكره ظاهراً او مفصلاً  
فهو يأتي مطلقاً. ونجد ان هناك تقييداً يرفق بالاعتدال  
كما ورد في توحيد لفظي في الحقيقة المباركة خاصة ان اعتراف  
التوحيد للقرن اما تكون بعبارة استعمال التوحيدي  
اللفظي في العبارة منه توحيد المفعول، أطلقت هبة  
ورد في رعي اللهم مالك يوم الدين

٥- ينظر المصباح والبيان ١١٧٩، ١١٨٠  
مع معاني النحو ١٤-٥٢ - ٥٢

( اللهم صل على محمد وآله وترحّمه بالكافية وسمي حسن  
الولاية رهب لي بسا الهداية ولا تقترني بالسعة و  
أفخني بسا الوعة ولا تجعل عيني كذا كذا<sup>١١</sup> )  
فيجوز قوله (عليه السلام) كذا كذا على أنه مصروف  
لفعل محذوف تقديره كذا كذا والثانية تؤكد للأول والكرد  
السنة والتعب في الكسب كذا في عمله كذا إذا جهد  
وتعب وكرد والكرد للدلالة التكرير على المتابع والتكرير  
أي كذا وتكلمياً والفضل منه رفع التخصر على ما يفوته  
من الداهية وفضل العيش والركبة في أن يرفع الله عنه ثقال  
القيقة وأن يمنحه السعة في المال والرزق والرافة والعيش عقرويه  
بالعبارة وهذا التوفيق<sup>(٤)</sup>

(١) العيشة الجارية الكاملة هنا<sup>٦٧</sup>

(٤) يظن شرح العيشة الجارية الكاملة بطاء صخرة عباس ط

در المراكز بيروت - لبنان ١٤٢٦ هـ - ٢٠١٥ م ص ٥٥

فقد جاء التوكيد هنا دالاً التحصير والتعظيم، كما ورد عنه  
 التوقيد اللفظي، لتوقيد بالحركة صيغة تكرر حرف  
 المتحرك مع المتحرك في قولته، (فيا منة رعبه وأسمه  
 وعفه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم ملكه ملك عظيم  
 والدمع والدمع عليه يرفعتك وتعتقت عليه يفعلك  
 وتوسع عليه يفتقرتك) "صيته نبيد انك عالجك (عليه السلام)  
 مهذاً لغزلة لخاله رولت، لاسا لجنادنا دعوة بها  
 وذرراً الذية يلحدون في اسما وسجنون ما كانوا يعملون"  
 ولنا فريد هذا الامم بالدهاء، ولتغرض لله بسماواته وتقال  
 بأسادة الحسنه نجد ان الامام رعي، وتفتيت اللهم الكهنة  
 الربانية

(١) - الصحيح، لسيادية فكم

(٢) - الامام رعي فكم

وقد أتت بها عبر تأكيد النداء للأسماء كـ **يَرْبُّونَا يَا عَظِيمٌ**  
**يَا عَظِيمٌ يَا كَرِيمٌ** يا كَرِيمٌ خاصة قوله تعالى (ولله الأسماء الحسنى) (١)  
جاءت كلمة الأسماء فحلات باللام والجمع اطلاقاً باللام  
يُقيد العموم ومقتضى ذلك إذا نكل اسم استثنائي العصور  
نحو الله سبحانه لا يَأْتِي ربه فيه اله وقد يَأْتِي (فأدعوه برباً)  
فأدعوه برباً **يَا كَرِيمٌ** **يَا عَظِيمٌ** اسم الله كبر عظمه ثم  
التعريف لكل كبير فاجرب مجرؤه محسوماً كان أو مفعولاً مبنياً  
كان أو مفعولاً كالعظيم الكبير ولا أكبر هذا الله مفاسد (٢)  
والكبر إذا رصف الله تعالى به فهو اسم لأصانه وإثاقه  
المستطاهر (٣)

(١) يهجر المبرأ في تفسير القرآن ٨ / ٨٢ ٤ ٤٨٤

(٢) يهجر فحجم فدرات الغاظ القرآن الكريم ص ٢٥٥

(٣) المصدر نفسه ص ٤٤٥

ومنه قوله تعالى ( انا ربي محسب كريم )<sup>١٤</sup>

ولا تكون الرحمة الواسعة والفضل الأكبر الاقتناهي الى من

الفليس المطلق والكريم والغير محتاج والذي يعطين

بدون حاجة وما جاء على هيئة المنادى المؤكده قوله تعالى

يا رب يا رب يا حسنان يا حسنان يا هذا الجلال والاکرام

صلى على محمد وآله واستجيب لي جميع ما سألتك

وطلبت اليك ورغبت فيه اليك وارادة وقدره

واقعة وأوقه وقر لي فيما نقصني منه وبارك لي في

ذلك وتفضل علي به وأشهدني بما تعطيني منه وزدني

منه فضلك ورحمة ما عندك فانك واسع كريم

١٤ سورة النمل الآية ٤٠

﴿ العفيف الجاد ﴾ ص ١٧

مذبح كل شيء فالله والرب اسم من أسماء الله  
 تعالى ولا يقال في غيره إلا بالاطاعة<sup>(١)</sup> من خاطب  
 الإمام الرب التميز بصفات الجلال والأكرام ويكفي  
 أنه جل وعلا من صفاته الجلالية ركونه ليس محتاج  
 إلى غيره مطلقاً لا في ذاته ولا في صفاته وذلك لأن  
 وجوب الوجود الثابت له يعترضه استغناؤه مطلقاً  
 عما مجموع ما عداه فلو كان محتاجاً لغيره اقتضاه فيكون  
 ممكنات تعالى الله عنه به الباري جلت عظمته  
 عما مجموع ما عداه والكل رتبه من رتبه ووجوده  
 وذرة من ذراته في وجوده<sup>(٢)</sup>

(١) مختار الصحاح ١٠١

(٢) الباب الحادي عشر للعلامة الحلبي تحت معنى مطبوعة أو ندوات  
 قم إيران ١٠١